

سمات عمارة البيوت التقليدية بواحة غدامس الليبية في العصر العثماني: بيت دا باباني أنموذجًا	عنوان البحث
SHEDET, annual peer-reviewed journal 3 (2016) pp. 43-77, DOI. 10.36816/shedet.003.07	بيانات النشر
الملخص	
<p>غدامس هي واحة ليبية عند ملتقى الحدود السياسية الليبية الغربية مع حدود تونس والجزائر. تعرف حاليا باسم مدينة غدامس، وتعتبر المدينة الوحيدة المسقوفة في صحارى العالم. وتدرس الورقة بيوت واحة غدامس التقليدية فى ضوء زيارة ميدانية لغدامس (٢٠١٤م) مع التطبيق على نموذج بيت دا باباني (أو بيت الحاج عبد السلام شميللة، والذي يؤرخ إلي ما قبل القرن ١٨/٥١٢م).</p> <p>البيوت الغدامسية فقيرة المظهر الخارجى، جدرانها مرتفعة قليلة الفتحات. تبنى الأساسات، والجدران حتى ارتفاع متر تقريباً بالحجر الرملى، وتبنى الجدران بالطوب اللبن، وتستخدم أخشاب النخيل ومشتقاته للأسقف والأبواب والخزانات والأعمال الخشبية الأخرى.</p> <p>يتكون البيت الغدامسي من ثلاثة طبقات أو مستويات رأسية مشتملة على مستوى أرضي، يعلوها طبقة تمثل وحدات البيت الرئيسية، يعلوها السطح مشتملاً بدوره على وحدات معمارية أهمها المطبخ. يشتمل البيت على وحدة الاستقبال والمعيشة، حجرات للنوم، المخازن، حجرات للتموين، الكبة، المرحاض، المطبخ، الكمار، والممرات والسلالم للحركة.</p> <p>أهم خصوصيات عمارة البيت التقليدى بغدامس اختفاء الفناء الداخلى السماوى، واستخدام السطح، والحركة عبر أسطح المنازل، بالإضافة إلى شكل ومضمون الزخارف.</p> <p>تناقش الورقة البحثية كذلك تأثير المضمون الدينى على عمارة البيت الغدامسي (فقه العمارة)، وتعرض الورقة البحثية لمقارنة البيت التقليدى بصفة عامة والغدامسي بصفة خاصة بالعمارة التقليدية في الواحات المشابهة لواحة غدامس حيث الظروف البيئية والمناخية والإجتماعية للوقوف على العوامل المؤثرة على التخطيط، وأوجه الشبه والاختلاف فيما بينها.</p>	